٢٣ ـ تبيان أن المادية عدو الحضارة الانسانية وعدو دائم للايمان بالقيم العليا[١]، وتجر الانسان إلى الحيوانية والفساد في الحياة الانسانية ويجب عدم مصادقة الماديين: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة﴾ و ﴿ان يثقفوكم يكونوا لكم أعداء، ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون﴾[٢].

٢٤ ـ وصف البنوة لآدم: ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى﴾[٣]، ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد. . .﴾[٤].

٢٥ ـ الوصف بالانسانية والمساواة فيها: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾[٥]، ﴿يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى. .﴾[٦].

٢٦ ـ ذكر سلوك الناس في الحياة مسلكين اثنين: العزوف عن الآخرة، وجمع الدنيا مع الآخرة: ﴿فمن الناس من يقول: ربنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق، ومنهم من يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾[٧].

٢٧ ـ التكريم بالوصف المحبوب عند الله لرفع المكانة: ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة، ان الله مع الصابرين﴾[٨].

أخرج ابن أبي حاتم عن خيثمة قال: ما تقرأون في القرآن يا أيها الذين آمنوا فانه في التوراة: يا أيها المساكين، وأخرج البيهقي وأبو عبيدة وغيرهما عن ابن

---

(١) د. محمد البهي، نحو القرآن ط: القاهرة ١٩٧٦ ص ٣٠.
(٢) سورة الممتحنة / ٢.
(٣) سورة الاعراف / ٢٦.
(٤) سورة الاعراف / ٣١.
(٥) سورة النساء / ١.
(٦) سورة الحجرات / ١٣.
(٧) سورة البقرة / ٢٠٠.
(٨) سورة البقرة / ١٥٣.